كلمة ونص

فعلاً عجيب..!

محمد حسين

وصلت باخرة الفيول وتفرغت بعد عراقيل شتى.. بعضها أعلن عنه وبعضها لم يعلن لأسباب غير معلنة لكن الحقيقة الوحيدة أن الكهرباء لم تتحسن ولا يبدو أنها ستتحسن في القريب الآجل!!

فلا أخبار عن بواخر فيول قادمة أو تنتظر القدوم.. والكهرباء لن تتحسن من دونه، أقله حتى بناء محطات توليد شمسية أو ريحية أو مائية إضافية صديقة للبيئة أم لا.

وكما يبدو سنقضي هذا الشتاء بساعات تقنين ٤ مقابل ساعتين كهرباء مرشحة للتناقص تدريجياً قد تصل إلى نصف ساعة كهرباء مقابل خمس أو ست ساعات تقنين وربما أكثر.

وكما يبدو أيضاً أن الكهرباء لا يمكن توليدها من «الأوهام» عوضاً عن الفيول أو الغاز فهذا الاختراع لم يظهر إلى النور بعد ولا يمكنه بذلك توليد (النور) اللازم لإنارة مصباح منزلي أو تشغيل غسالة كهربائية عادية أو أتوماتيك.

كلنا يعرف الظروف التي نمر بها ونعرف أيضاً أن علينا التحايل للوصول إلى المعالجة الأنسب عبر برمجة عملنا.. فلا أعتقد أن وزير الكهرباء أو مدير مؤسسة توليد الكهرباء لا يعرف حاجة محطاته من (الفيول) ولا يعرف كيف يمكنه جلب هذا الفيول ولو من أصقاع الأرض.

ترى بعد سنين من الأزمة التي نمرّ بها أليس من العجيب أننا لم نتوصل إلى آلية محددة وواقعية لوصول بواخر الفيول وتفريغها ونقلها لمحطات التوليد.

فإذا لم يكن ذلك معلوماً ومعروفاً لهذه الجهات المعنية وللحكومة برمتها فتلك عجيبة من عجائب الدنيا العشر.. وعند ذلك علينا تحضير أنفسنا لساعة كهرباء يومياً.. الله يجيرنا من الأعظم!!

بدءاً من مساء غدٍ

أمطار غزيرة في دمشق... وثلوج في المناطق على ارتفاع ١٠٠٠م

قصي المحمد

في تصريح لـ«الوطن» أفاد المتنبئ الجوي محمد الطول عن توقعات بهطل كميات غزيرة من الأمطار على المنطقة الساحلية والغربية من سورية ابتداءً من مساء اليوم مؤكداً أن ثمة بداية لمنخفض جوي كبير. وبين الطول أنّه مساء يوم الثلاثاء من المتوقع سقوط كميات من الثلوج في المناطق الجبلية التي يزيد ارتفاعها على ١٠٠٠ متر. وبالنسبة لمدينة دمشق أضاف المتنبئ الجوي أن المدينة ستشهد كميات غزيرة من الأمطار خلال الأيام القادمة، نافياً الحديث عن أي عواصف ثلجية في العاصمة حالياً.

إلغاء المسابقة بدد الأمل بترميم جزء من نقص العاملين في استهلاكية درعا

درعا- الوطن

يواصل فرع استهلاكية درعا تدخله الإيجابي في الأسواق عبر الصالات ومراكز الجملة التابعة له في كل من مدن درعا وإزرع والصنمين البالغة ١٥ منفذا ومركزا، حيث يطرح تشكيلة واسعة من المواد التموينية مثل الزيوت والسمون والمعلبات والرز والشاي وغيرها من المواد التموينية ولاسيما السكر الحر بسعر ٣٠٠ ليرة سورية وقد باع من هذه المادة منذ بداية السنة الجارية وحتى تاريخه ٣٧٥ طناً إضافة إلى مواد أخرى كالمنظفات والسجاد الصوفي ومؤخراً الأليسة الداخلية من إنتاج شركة الشرق، وهذه الأخيرة وفقاً لمصادر الفرع بجودة عالية وأسعار منافسة نقل عن السوق بنسبة تتراوح بين ٣٠ و٥٠٪ وتلاقي إقبالاً جيداً من المواطنين، كما يعاني الفرع أيضاً نقص عدد العاملين الذي تراجع خلال الأحداث التي تمر بها البلاد من ٢٠٦ عمال إلى ٩٦ عاملاً، أي خسر أكثر من نصف العاملين لديه بسبب التسرب لأسباب التقاعد والوفاة وبحكم المستقبل وكف اليد وغيرها وكانت الآمال معقودة على ترميم جزء من ذلك النقص وخاصة عمال البيع من المسابقة التي كان أعلن عنها منتصف السنة الحالية تقريباً ونصيب فرع درعا منها ٤٤ عاملاً من مختلف الفئات، لكن هذه الآمال تبددت بعد صدور قرار رئاسة مجلس الوزراء رقم ١/١٥٦٧٩ الصادر بتاريخ ٢٠١٦/١١/٢٧ القاضي بإلغاء المسابقة والاختبار المعلن عنه من المؤسسة العامة الاستهلاكية بتعيين عدد من العاملين في الإدارة المركزية وفروعها في المحافظات وفقاً للمداولات والمناقشات التي تمت خلال اجتماع مجلس الوزراء بتاريخ ٢٠١٦/١١/٢٢.

زيادة ساعات تقنين الكهرباء بطرطوس وقطع التيار بشكل تام عن المنطقة الصناعية

| طرطوس - الوطن

أقدمت وزارة الكهرباء خلال اليومين الماضيين على زيادة ساعات التقنين الكهربائي في محافظة طرطوس بدل تخفيضها، وبات التقنين في الليل والنهار ساعة ونصف الساعة كهرباء وأربع ساعات ونصف الساعة تقنين، ما أدى إلى انتقادات واسعة من المواطنين عبر صفحات التواصل الاجتماعي وغيرها بسبب المعاناة التي تسببها لهم انقطاعات الكهرباء الطويلة.

ولم يتوقف الأمر عند ذلك إنما زاد عليه قيام الوزارة بتوجيه المؤسسة المعنية لديها لوضع فواصل ترددية في بعض محطات التحويل مهمتها قطع التيار عن المواطنين في فترة مجيء التيار في حال تجاوز الاستهلاك حداً معيناً، كما قامت بقطع التيار بشكل كامل عن المنطقة الصناعية منذ صباح الجمعة وحتى بعد ظهر أمس.. وضمن هذا الإطار تلقى مكتب الصحيفة بطرطوس مساء أول أمس اتصالات عديدة من مواطنين في الصفصافة والمنطار وسهل عكار شكوا من خلالها الوضع المتردي للتيار الكهربائي في منطقتهم بشكل عام والسبت بشكل خاص ليس بسبب التقنين الجائر فحسب إنما بسبب الانقطاعات المتكررة عنهم خلال فترة مجيء الكهرباء، حيث أكدوا أن الكهرباء تفصل كل دقيقة أو دقيقتين أو ثلاث لتعود ثم تنقطع وهكذا طوال الفترة المخصصة لهم، وهذا الأمر أكده لنا أحد العاملين بالكهرباء الذي عزا السبب لوجود قواطع ترددي في محطة تحويل سمريان يقوم بفصل التيار كلما زادت الحمولة عن حد معين، وقال إن الناس يتصلون به ويوجهون له الشتائم علما أنه يعاني مثلهم ولا يد له بهذا الأمر، وأكد هو وكل من اتصل أن هذا الواقع ألحق بهم وبتجهيزاتهم الكهربائية وبإنتاجهم الزراعي أفدح الأضرار ولا سيما أن الكهرباء انقطعت ٣٦ مرة في فترة لا تتجاوز ثلاثة أرباع الساعة.

كما تلقى عدة اتصالات من الحرفيين في المنطقة الصناعية قرب مدينة طرطوس شرحوا فيها معاناتهم وتوقفهم عن العمل في منشآتهم منذ الجمعة الماضي بسبب قطع الكهرباء بشكل تام عنهم. وفي اتصال مع منذر رمضان عضو المكتب التنفيذي لاتحاد الحرفيين أكد ذلك وأفاد بأنه تواصل مع المدير العام لشركة الكهرباء بطرطوس لمعرفة الأسباب فكانت الإجابة بأن القطع للكهرباء عن المنطقة الصناعية قرار مركزي ولا يمكنه الإجابة أكثر، ومن ثم قام بالاتصال مع المدير العام للمؤسسة بدمشق للاستفسار عن الأمر فكانت الإجابة دائماً بأنه في اجتماع بالوزارة أو في مكان آخر، وأن مكتبه قال إن سبب القطع يعود لتوقف بعض محطات التوليد، وتم الوعد بأنهم سيحاولون تغذية المنطقة صباح يوم الأحد ولم يتم هذا الأمر حتى بعد الظهر، عاود الاتصال وطلب التحدث إلى المدير العام فكانت الإجابة أيضاً كسابقتها، وأضاف رمضان إن الوعد بأنهم سيحاولون ومن بعدها نحاول الاتصال ولكن مع الأسف لم يرد أحد على الهاتف وما زالت الأعمال متوقفة منذ ظهيرة يوم الجمعة وحتى هذا الوقت إضافة إلى توقف القسم الأكبر من الهواتف الأرضية بسبب البطاريات المعطلة والتي تحتاج لكهرباء ووضع هذا الأمر برسم المعنيين مع ضرورة إعطاء أجوبة واضحة وصريحة مترافقة مع حلول تلبي الحاجة.

برسم وزير الكهرباء: عمال طوارئ كهرباء لمواطنين: روحوا لعند الوزير!!

الوطن- خالد خالد

بكل صراحة لم تعد عملية التقنين التي تتبعها شركة كهرباء ريف دمشق عادلة وخاصة فيما يتعلق بقرية جديدة عرطوز البلد وتجمع الفضل. الأهالي يؤكدون ومن دون مبالغة أن ساعات التقنين تصل لنحو تسع ساعات متواصلة وحين عودة التيار الكهربائي تبدأ لعبة القط والفار فسرعان ما تقطع الكهرباء لتعود بعد خمس دقائق وهكذا فتغيب لأكثر من ساعة وتعود وتستقر نحو نصف ساعة ليبدأ التقنين من جديد، حتى إن السيدات تبدأ معاناتهن مع الكهرباء حيث لا يستطعن إكمال وجبة غسيل واحدة بالغسالات الآلية، ويبدو أن وزارة الكهرباء ترغب في عودة المرأة إلى التراث والأصالة والرجوع إلى الغسيل باليدين، والأكثر من ذلك أن معظم المهن التي تعتمد على الكهرباء توقفت بشكل كامل وأصبح أصحابها شبه عاطلين عن العمل ولا إمكانية لهم باستخدام المولدات لغياب المازوت أيضاً وصعوبة تأمينه في الظروف الراهنة وزيادة الطلب عليه نتيجة الأحوال المناخية السائدة من برد وصقيع. إضافة إلى أن طلاب المدارس والجامعات هم الأكثر تضررا من غياب الكهرباء وخاصة مع اقتراب الامتحان الفصلي الأول، والملاحظ في الأوقات الراهنة قصر ساعات النهار وفي المساء لا إمكانية للدراسة، كما أن من يملك (لدات) للإنارة فهو بحاجة إلى بطارية مشحونة ومن دون الكهرباء لا إمكانية للشحن.

يقول أحمد هزيمة (تجمع الفضل) تقنين الكهرباء في تجمع جديدة الفضل يوم الجمعة تسع ساعات وعند التواصل والشكوى لموظفي الكهرباء في ريف دمشق يقولون هذا الموجود و(روحوا لعند الوزير، مؤكداً أن إجاباتهم ما في غير (انقطع الإرسال وأتى الإرسال)، ويتساءل على أساس التقنين أربع ساعات باثنتين في حين أنه في دمشق ثلاث ساعات بثلاث فأين نحن من ذلك مترحماً على أيام الوزير السابق؟

أما (أبو عمار) فهو صاحب منشرة صغيرة ويقوم بتصنيع الأبواب العربية ويؤكد أن عمله بالمحل لا يتعدى ساعة واحدة باليوم فالكهرباء دائماً مقطوعة والمبرر التقنين على الرغم من قناعته بالظروف الحالية للكهرباء وغياب الفيول، إلا أنه من غير المفهوم أن الكهرباء تأتي في أحياء محددة ويعرفها الجميع ولا تخضع للتقنين، أما الفيول فيظهر غيابه عن جديدة البلد والفضل.

بدورها (السيدة أم شادي) فتؤكد أن بعض الأجهزة الكهربائية تعرضت للعطل والضرر بسبب عدم استقرار الكهرباء بعد ساعات تقنين طويلة حيث تمتد لتسع ساعات أحياناً وعندما تأتي لا تستقر وغالبا تأتي خمس دقائق وتغيب ربع ساعة، والأكثر من ذلك أن بعض السكان أصبح يفهم بالكهرباء فعندما تقطع يلعب بخطوط الكهرباء وتغيير (الفازات) كما يحلو له وبالتالي انقطاع كلي للكهرباء عن البناء الذي تقيم فيه، مؤكدة أن وجبة الغسيل تحتاج إلى يومين لإنهائها.

ومن باب المصادفة رأينا سيدة (الجمعة) غاضبة كانت تصرخ أمام باب عمال الكهرباء في تجمع الفضل، مؤكدة أنها اتصلت بهم كثيراً ولكن عند كل مرة يقومون برفع السماعة ولم يردوا عليها، وقالت خلال انفعالها، الكهرباء لم تصل إليها أكثر من خمس دقائق.

والحقيقة العينات المأخوذة هي لسان حال جميع أبناء جديدة الفضل والبلد فالمعاناة تتفاقم وهم لا يطالبون بتمييزهم إنما بتطبيق العدالة في التقنين، وقد حاولنا جاهدين التواصل مع قسم الكهرباء في عرطوز ومكتب الطوارئ في جديدة البلد لكننا لم نفلح رغم الاتصالات الكثيرة التي امتدت من الصباح وحتى نهاية الدوام للوقوف على رأيهم بموضوع التقنين وأسباب الانقطاعات الطويلة، ويبدو أننا سنكتفي ونأخذ الجواب الذي قدموه لأحمد هزيمة هذا الموجود و(روحوا) لعند الوزير!!

كل ما يعطى من أرقام عن إعادة الإعمار غير حقيقي

تسليم ٢٠ ألف وحدة سكنية والبدء بإنشاء ٢٥ ألف وحدة أخرى خلال الربع الأول من العام القادم

| محمود الصالح

تستعد الحكومة خلال الربع الأول من العام القادم لتسليم وتخصيص ٣٠ ألف وحدة سكنية وإنشاء ٢٥ ألف وحدة سكنية جديدة أخرى في إطار سعيها لإعادة الإعمار. بعد أن أصبح الكثير من المدن والمناطق السورية آمنة. هذا ما كشفه للوطن عبد القادر الحسن عضو نقابة المقاولين المركزية وذلك خلال حديث خاص أدلى به للوطن في معرض إجابته عن الاستعدادات المتخذة لإعادة الإعمار وأضاف الحسن: حدثت خلال الأشهر الأخيرة من العام الحالي متغيرات أدت إلى ارتفاع قيمة الليرة السورية ما يبشر بانخفاض تكاليف البناء ومن ثم انخفاض قيمة العقارات وكذلك بدلات الإيجار. وكذلك تعمل الآن نقابة المقاولين في سورية من خلال دراسة أجرتها مع الجهات المعنية لتحويل معظم عمليات إنتاج مواد البناء من بيتون وبلوك وغيرهما إلى أعمال آلية بشكل كامل لتحقيق الوفرة في الأسعار وزيادة الإنتاج والجودة العالية ولن تكون هناك مجابل عادية وستتحول جميع مجابل البيتون والإسفلت إلى مجابل آلية خلال الفترة القادمة. ما سيقلل من الاعتماد على القوى البشرية في هذا الجانب، وكشف الحسن عن مفاوضات تجريها شركات أجنبية لتنفيذ أبنية سكنية خلال الفترة القادمة ومنها شركات هندية وهناك زيارة قريبة لوزير الأشغال إلى الهند للاتفاق على تنفيذ مجموعة من المشاريع العمرانية مع شركات هندية في مناطق ريف دمشق وبعض المحافظات الأخرى وذلك لتوفير المساكن لبعض العاملين في الجهات العامة. طبعاً يضاف كل ذلك إلى مشروع التعاون السكني الكبير في ضاحية الفيحاء الذي سيوفر أكثر من ١١ ألف مسكن تعاوني بسعر التكلفة للجمعيات السكنية، وأضاف الحسن: إن هناك خطوة مهمة بدأت المصارف في العمل فيها وهي فتح باب القروض السكنية للمواطنين وذلك سيحقق إنجازاً كبيراً للراغبين بإنشاء المساكن من جهة وللمصارف من جهة أخرى خصوصاً في ضوء الأرباح التي ستحققها المصارف في ضوء تحسن صرف الليرة السورية أمام الدولار لأنه من المعروف أن ٧٠٪ من مستلزمات البناء تكون مستوردة وهي عبارة عن حديد وأخشاب وإكسسوارات ومواد كهربائية وصحية. وأعاد الحسن تأكيد هبوط أسعار العقارات في القريب العاجل وكذلك بدلات الإيجار لأنها مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بتكاليف الإنتاج. وعن وجود رؤية واضحة للأضرار التي تعرضت لها العقارات العامة والخاصة خلال الحرب أوضح الحسن أن كل ما يطرح من أرقام عن تكلفة إعادة الإعمار غير صحيح وغير دقيق «خلبي» لأنه لا توجد أي جهة أو لجنة قامت بالشخوص إلى أرض الواقع ووضعت الأرقام الحقيقية لذلك وبالتالي كل ما يتم الحديث عنه هو عبارة عن أرقام وهمية. وعن تصوره لعملية إعادة الإعمار أكد الحسن ضرورة إنشاء مجلس أعلى للإعمار تشارك فيه الوزارات المعنية والمنظمات والنقابات ذات العلاقة لأن هذه مهمة وطنية كبرى يجب التصدي لها بشكل عاجل. ويفترض أن تقوم هيئة الاستثمار والتطوير العقاري بدور كبير لأنها تمتلك فضاء تشريعياً واسعاً يساعدها على أخذ خيارات كبيرة في عملية إعادة الإعمار من خلال وضع خطط ومخططات لمشاريع إستراتيجية ولكن للأسف فإن أياً من هذه الخطوات لم تتم لأن كلاً منهم «يغني على ليلاه». وبيّن الحسن أنه آن الأوان للبدء فوراً بعملية واسعة لإعادة الإعمار في البلاد وخصوصاً أن دائرة المناطق الآمنة تتسع يوماً بعد آخر. وعن دور المقاولين في عملية إعادة الإعمار أشار الحسن إلى أنه خلال الخطة الخمسية العاشرة نفذت نقابة المقاولين من خلال الأعضاء فيها ٧٨٪ من خطة الدولة في وقت نفذت شركات القطاع العام ٢٢٪ فقط من الخطة الخمسية العاشرة. وعندما نتحدث عن ذلك لا نقلل من أهمية شركات القطاع العام ولكن الحقيقة أن شركات القطاع العام عندما تلتزم بتنفيذ مشاريع فإنها تنفذ بأيدي المقاولين والكل يعرف ذلك. أما لناحية قدرة المقاولين على التصدي لمشاريع إعادة الإعمار كشف الحسن أن عدد المقاولين كان قبل الحرب ١٢ ألف مقاول وتراجع الرقم ليصل إلى ٣ آلاف مقاول وهذا التراجع كان بسبب شطب ٩ آلاف مقاول من عضوية النقابة بسبب عدم تسديد الرسوم القانونية وفق قانون النقابة والآن وافقت الوزارة على إعادة ٣ آلاف مقاول إلى قيود النقابة بالأقدمية نفسها ورقم العضوية نفسه بعد تسديد الرسوم القانونية. منهم ١٢٠٠ عضو من حلب فقط. هذا يعني أن هناك ٦ آلاف مقاول يمكن أن يساهموا في عملية إعادة الإعمار. كما قررت النقابة المركزية الآن إنشاء شركة مقاولات متحدة تعود ملكيتها للنقابة ويتم الاكتتاب على الأسهم فيها من أعضاء النقابة، وعن إمكانية القيام بخطوة فعلية وعاجلة من الحكومة لتشجيع عملية الإعمار بين الحسن أنه يمكن أن يتم تفعيل المادة ٣٥ من قانون العقود رقم ٥١ الذي يسمح بإعطاء المقاولين أعمالاً بالأمانة في الظروف القاهرة وفي هذه الخطوة مصلحة كبرى للحكومة والجهات العامة حيث يمكنها أن توفر مبالغ كبيرة في هذه الخطوة وهي أفضل من القيام بالتعاقد على أسعار اليوم لأن التعاقد بالأمانة يعني أن الجهات العامة ستستفيد من انخفاض الأسعار المؤكد في المرحلة القادمة أما في حال التعاقد العادي فسيحقق المقاولون أرباحاً كبيرة في حال تراجع الأسعار في المستقبل.

الحسن: شطب ٩ آلاف مقاول خلال الحرب والموافقة على إعادة ٣ آلاف منهم الآن